RESEARCH ARTICLE

The Competencies that Must Be Possessed by Middle School Teachers to Meet the Needs of Mentally Gifted Students from the Point of View of Professors, Teachers, Specialized Supervisors, and School Principals

Alaa Shayal Fakher Mohammed *

Iraqi University - College of Arts , Iraq

ABSTRACT

The current study aims to know the competencies that must be available among middle school teachers to meet the needs of mentally gifted students from the point of view of professors, teachers, specialized supervisors, and school principals.The current study population consisted of middle school teachers in Baghdad Governorate for the academic year (2022-2023), and the number of members of the study population reached (450) teachers and schools. The study sample was (160) teachers and schools, school principals (80) and university professors (122). They were chosen randomly, as the researcher adopted a list consisting of six magazines: (the educational system - the subject of specialization - self-formation - the relationship with the environment - pedagogy - (Situations of teaching and learning ethics) Each field consists of three basic competencies (knowledge, skills, and personal traits). The researcher verified the apparent validity, and reliability was verified by a retest method. The overall average reliability for all fields was (0.86). After the tool was ready, it was applied to The original sample, which consisted of (302) male and female teachers.

Keywords : **Middle School Teachers, Professional Needs, University Professor**.

مقالة بحثية

الكفايات الواجب توافرها لدى مدرسي المرحلة الإعدادية لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين عقلياً من وجهة نظر الأساتذة والمدرسين والمشرفين الاختصاص ومديري المدارس

علاء شيال فاخر محمد

الجامعة العر اقية _كلية الآداب ، العراق

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة الكفايات الواجب تو افرها لدى مدرسي المرحلة الإعدادية لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين عقلياً من وجهة نظر الأساتذة والمدرسين والمشرفين الاختصاص ومديري المدارس ، تكون مجتمع الدراسة من الأساتذة والمدرسين والمشرفين الاختصاص ومديري المدارس في المرحلة الاعدادية محافظة بغداد للعام الدراسي (2023-2022)، وبلغ مجتمع الدراسة(450) مدرساً ومدرسة ومشرفا ومديرا ، بلغت العينة (160) مدرساً ومدرسة، ((80مديرا واساتذة (122) تم اختيارهم عشو ائياً، إذ تبنى الباحث قائمة مكونه من ست مجلات هي (المنظومة التربوية – مادة الاختصاص – التكوين الذاتي - العلاقة بالمحيط- البيداغوجيا-وضعيات التعليم والتعلم الاخلاق) ويتكون كل مجال من ثلاث كفايات اساسية هي (المعارف والمهارات والسمات الشخصية) ،وتحقق الباحث من الصدق الظاهري ، وتم التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختباروكان المتوسط العام للثبات لجميع المجالات هو (0.86) وبعد ان اصبحت الاداة جاهزة طبقت على العينة الأصلية التي تكونت من (302) مدرساً ومدرسة.

الكلمات المفتاحية : مدرسي المرحلة الإعدادية ، الحاجات المهنية ، الاستاذ الجامعي.

Received 27-02- 2025; revised 14-04- 2025; accepted 07-05- 2025. Available online 30-06- 2025.
* Corresponding author.
E-mail addresses: bbnn801bn@gmail.com **(A. S. Fakher).**
https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1034
2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/).

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

إن نجاح العملية التعليمية يتطلب مدرساً يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه مربياً وباحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن درايه ووعي، ويستطيع انجاز مهماته التربوية والاجتماعية على أتم وجه، ويُحسنْ استخدام التقنيات التربوية ويستخدم مستحدثاتها في تمكن ومهارة ويتفهم بعمق مهماته تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية . ([1]، ص 5)

فالمدرس مُيُسر للتعلم (Facilitator of Learning) ومدير للعملية التعليمية، وإنه في سبيل قيامه بوظيفته يتفاعل مع طلبته، والتفاعل هنا (Interaction) هو "التأثيرات المتبادلة أو المشتركة بين الافراد أو الجماعات التي عادةً ما تكون متصلة ومرتبطة بالسلوك الاجتماعي والانفعالي" ([2]، ص 97)

والتربية ضمن مفهومها المعاصر هي عبارة عن مجمل العمليات والانشطة التي تتضمن توليد المعلومات واستخلاص المعارف واستخدامها ونقلها كذلك اكتشاف وتنمية القدرات والمهارات بما في ذلك تلك التي تشكل الشخصية السوية في مؤسسات التعليم. ([10]، ص 510) ، ومن ثّمَ فالعملية التربوية تحتل المكان الأول بين وسائل الإصلاح والتقدم في أي مجتمع من المجتمعات، وكذلك فأن نتائج هذه العملية تتوقف الى حد كبير بالقادة التربويين وكفاياتهم ومعرفتهم بقدرات وإمكانيات طلبتهم (الوتاري :2002 ؛ 6) .

تَبرز مشكلة البحث الحالي من خلال تجربة الباحث العملية في مجال التدريس، إذ لاحظ أنّ عملية التدريس لها خصائصها وخطواتها وأسلوبها والكيفية التي يتناول بها المدرس طريقه التدريس في أثناء قيامه بعمله، وأن لكل مدرس إسلوبة الذي يتبعه في تنفيذ هذه الطريقة أو تلك، وهذا الأسلوب يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية والأعداد الجيد والكفايات العملية اللازمة في القدرة على الاكتشاف، والمعرفة بالفروق الفردية للطلبة.

وما ترتيب تلك المجالات والكفايات المتصلة بها والتي ينبغي توافرها لدى مدرسي المرحلة الإعدادية لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين ومن ثمّ التعرف على الفروق ذات دلاله إحصائية في ترتيب تلك المجالات من وجهة نظر الأستاذ الجامعي والمشرف الاختصاص ومدير المدرسة والمدرس.

أهمية البحث:-

يعد الطلبة الموهوبين ثروة وطنية وكنز لا ينضب في مجتمعنا، بل وعامل من عوامل نهضته في جميع المجالات، إذ بهم وعن طريقهم يتم استثمار وتطوير الأنواع الأخرى من الثروات، وذلك أن أي عمل ثقافي او حضاري يقوم أساساً على الفكر والجهد البشري ثم بعد ذلك على الثروة المادية، كما ان أثمن ما في الثروة البشرية وأجزائها عائدٌ لإمكانات المتفوقين، فهم بما وهبهم الله من تفوق عقلي وقدرات خاصة على الفهم والتطبيق والتوجيه والقيادة والإبداع أقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم وقيادة التنمية والتصدي لمعوقاتها وحل مشكلاتها. ([19]، ص 55)

وبما ان المدرسين يعدون من أهم عوامل نجاح برامج التفكير ؛ لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج توقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المدرس داخل الغرفة الصفية ، وقد أورد (Rathas etal,1988) قائمة بالخصائص والسلوكيات التي ينبغي ان يتحلى بها المدرسون من اجل توفير البيئة الصفية اللازمة لنجاح عملية التفكير وتعلمه:

- ❖ الاستماع للطلبة وتقبل وتثمين افكارهم .
- ❖ احترام التنوع والانفتاح .
- ❖ تشجيع المنافسة والتعبير .
- ❖ تشجيع التعلم النشط
- ❖ إعطاءهم وقت كاف للتفكير
- ❖ تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم
- ❖ إعطاء تغذية راجعة ايجابية ([3]، ص 123-125)
- ❖ إن الطلبة المتفوقين يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم وكذلك يظهرون قدرات عالية على القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابية، والعلوم والآداب والفنون والتهجئة، ومعلومات واقعية في التاريخ والشعوب،.ولهم اهتماماتهم الذاتية، وفهم يتعلمون القراءة بسهولة ويقرأون اكثر ويكتبون أفضل من ابناء جيلهم، ويمارسون هوايات متعددة ، ويكتسبون معلومات كثيرة، وهم واثقون بأنفسهم

([23] .P 145-136)

اهداف البحث:

1. الكشف عن المجالات والكفاية المتصلة بها والواجب توافرها لدى مدرس المرحلة الاعدادية لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين عقلياً من وجهة نظر الاستاذ الجامعي- والمشرف الاختصاص، ومدير المدرسة والمدرس.
2. ماترتيب المجالات والكفاية المتصلة بها والواجب توافرها لدى مدرس المرحلة الاعدادية لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين عقلياً من وجهة نظر الاستاذ الجامعي- والمشرف الاختصاص، ومدير المدرسة والمدرس.
3. التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في ترتيب المجالات والكفاية المتصلة بها من وجهة نظر الاستاذ الجامعي- والمشرف الاختصاص، ومدير المدرسة والمدرس.

حدود البحث

حدد البحث الحالي المدارس في مديريات تربية بغداد الكرخ الأولى والثانية والرصافة الأولى والثانية للعام الدراسي 2022-2023. لكل من :

أ. الاستاذ الجامعي.

ب. المشرف الاختصاص .

ج. مدير المدرسة .

د. المدرس

تحديد المصطلحات:

التعريف النظري للكفايات السلامي فيشير الى تعريفها، بأنها: القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان وبمستوى من الاداء وبأقل جهد وقت وكلفه، قد تكون الكفاية معرفيه، وقد تكون ادائية، والكفاية المعرفية تكون منطلقاً واساساً للكفاية الأدائية ([10]، ص 40)

التفوق لغة:- من حيث اللغة يقال فقت فلاناً اي تغلبت عليه والشيء الفائق هو الشيء الخاص والفريد من نوعه والفائق تعني البارز والمفضل على غيره، وتفوق بمعنى ترفع، وفاق الشخص قومه، بمعنى فضلهم، وهذا في العربية.

اما في الانجليزية فتعني التفوق العقلي Surpassing ness ولبروز Superiority اي علو المكان وتعني كذلك الالهام والاشراق inspiration .

اما علماء الصحة النفسية فيربطون التفوق بالقدرة الابداعية Creativity وربطة ماسلو بالموهبة،اما علماء الاجتماع من امثال سوركن وتوماس وكولي فعدوه بأنه القيادة، اما لادور كايم فعدوه العقل الجمعي الذي ينظم الظواهر الاجتماعية، اما علماء الاثروبولوجيا الالمان فقد عدوه رمزاً لعنصر معين وخاصة الجنس الجرماني اما علماء التربية وعلم النفس فقد ربطوه بالقدرة على التعلم والتحصيل العالي. ([7]، ص ، 25) .

اما التعرف النظري :

الطالب المتفوق:هو الذي يظهر ما لدية إمكانيات وقدرات في مجالات متعددة سواء في التحصيل الأكاديمي او غيره في المجالات ويتمتع بالقدرة على التكيف بجميع المواقف الحياتية ويحسن التعامل معها.

((الفصل الثاني))

أولاً : الإطار النظري :-

الكفايات

واتجهت كثير من المؤسسات التربوية الى التحول نحو البرامج التربوية القائمة على الكفايات ([4]، ص 431) ، واعتمدت هذه البرامج على مبدأ ان المعلم الكفء هو الذي يمتلك الكفايات التدريسية ويؤديها بإتقان في الموقف التدريسي. .

([13]، ص 56)

وقد حددت جامعة هاوستن الأمريكية

(The University of Houston) [CBTE Model] نوعان من البرامج، هما:-

1-الكفايات العامة التي تعكس السلوكيات التدريسية التي تعد أساس كل مدرس حتى تكون فعالاً في المرحلة الابتدائية او التي تليها في المراحل، وتشتق هذه الكفايات أساسا من فرضيات تخص التعلم والتعليم والنمو الإنساني.

2-الكفايات الخاصة التي تصف السلوكيات وتعد أساسا لتعليماً فعالاً حول موضوع او مستوى معين، اذ تبنى عادة على الكفايات العامة وتشتق بدرجة اكبر من فرضيات او معارف خاصة لتعليم متخصص. ومن الكفايات العامة :

1- ان يعرف حاجات المتعلمين الوجدانية والاجتماعية والجسمية والعقلية.

2- ان يجيد تصنيف الاهداف المدرسية التي تعتمد على حاجة المتعلم.

3- يصمم تدريسه بما يناسب تلك الأهداف والأغراض.

4- ينفذ تدريسه كما كان مخطط له.

5- يصمم وينفذ عمليات التقويم التي تعكس تحصيل المتعلمين ومثالية التدريس.

6- ينجح في كيفية استخدام الأنماط الفعالة في الاتصال.

7- يستخدم مصادر متنوعة ومناسبة لاهداف التدريس.

8- يربط بين التدريس وبيئة المتعلم الثقافية.

9- يعدل تدريسه على أساس التغذية الراجعة اللفظية وغير اللفظية من قبل المتعلمين أثناء التدريس.

10- يعتمد نماذج ومهارات تدريسية مناسبة للأغراض السلوكية ولطبيعة المتعلمين.(p. 060 [21])

ومنهم من يرى ان الكفايات على **ثلاثة أنواع: كفايات معرفية، كفايات ادائية، كفايات إنجازية**، وامتلاك المدرس لكفايات المعرفية يدل على المعرفة اللازمة للقيام بالعمل دون ان يشير على امتلاكه القدرة الادائية، وعندما يمتلك المدرس للكفاية الادائية فلا حاجه ان يظهر على انه قادر فعلاً على اظهار قدراته على ممارسة المهارات التعليمية المتعددة، دون ان يشير على انه قادر على أحداث نتيجة مرغوبة في نتائج طلبته، وهذا يعد الهدف الأساس للتعليم، لذا يقال ان المدرس صاحب كفاية على أحداث التغيرات المرجوة، فمجرد امتلاك المعرفة والمهارات وإظهاره على الأداء، فانه مدرس يحوي جميع المعارف والمهارات الضرورية في أحداث النتائج المتوقعة في طلبته وهذا ما يطلق عليه بكفاية النتائج او الإنجاز ([4]، ص 432) اذ أجريت العديد من الدراسات هدفت الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للمدرس الناجح، إذ حددها (مرعي1981) هذه الكفايات ب(85)كفاية صنفها الى(4) مجالات أساسية هي (التخطيط، ومراعاة بنية المادة، واختيار الأنشطة التعليمية المصاحبة، والتقويم. وحددها (الحاوي1996) بـ (91) كفاية موزعة على (15)مهارة أساسية هي: الأهداف التعليمية وتحليل المحتوى وتنظيمه، وتحليل خصائص المتعلمين، وتخطيط الدرس والوسائل التعليمية وطرائق التدريس، والأنشطة المصاحبة، واستشارة الدافعية والتعزيز، والاتصالات، والتعامل الأساسي، وادارة الفصل وتنظيمه، وعرض الدرس، والأسئلة، والمراجع، والتقويم، أما دراسة (جنان 2003) فقد حصلت على 72 فقرة موزعة على (7) مجالات هي الأهداف التربوية ومجال الأعداد، والتخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، ومجال الكفايات العلمية، والتقويم، والخصائص الشخصية والنظام والعلاقات الإنسانية ان امتلاك المدرس للكفايات التي تميزه عن الأخر هو ان الأول عنده القدرة على إحداث تغيير في سلوك طلبته، وهذه القدرة هي التي تضع المدرس الكفء وتجعل دروسه فعالة ذات اثر، والمدرس الكفء يعرف ان المادة المعطاة هي وسيله فعالة لتحقيق الأهداف التي يرجوها واكتساب الخبرات والمعرف والمهارات التي يحتاج إليها الطلبة، كذلك يساعد نفسه بالتعرف على مدى واسع من الرسائل التعليمية وجعلها معينات لطلبته على التعلم ([7]، ص 43) ، ومن خصائص المدرس الكفء تتلخص بما يلي :

- الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- المحب لمهنة التعليم والمقبل عليها بالرغم مما فيها من مشكلات وعقبات.
- التمتع بذكاء مناسب.
- العارف لمادته معرفة سليمة.
- الممتلك للمهارات الاجتماعية.
- المتمتع بالصحتين العقلية والجسمية.
- صاحب المظهر المناسب.
- صاحب الصوت الجلي المسموع المتغير النبره حسب متطلبات الموقف التعليمي.

المتحمس والمرح والمبدع ومحباً للطلاب وحائز على محبة الاخرين له.. ([10]، ص 10)

تطور مفهوم التفوق العقلي:-

هناك عدة مصطلحات استخدمت للتعبير عن النبوغ أم الشهرة أم التفوق، ومن الناحية التربوية والاصطلاحية فهناك صعوبة في تحديد وتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بمفهوم التفوق او الموهبة وتبدو اكثر المصطلحات تشعباً ويسودها الكثير من الخلط وعدم الوضوح ويعود ذلك الى تعدد مكونات التفوق، ومع ذلك يمكن تحديد بعض هذه المصطلحات.

الإبداع creativity

ظهرت تعريفات كثيرة له بعضها رمز على الشخص المبدع وآخر على العملية الابداعية، والبعض الاخر على الموقف والانتاج الإبداعي وفائدته للبشرية، ولعل اشمل التعريفات هي ان الإبداع: انتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكراً

أو عملاً، وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس. ([12]، ص 3)

الموهبة Talent

سمات معتمدة تؤهل الفرد للانجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، وهو ذلك الفرد الذي يملك بعض القدرات الخاصة بشكل مميز مثل الرسم، الموسيقى، الشعر ، الكفايات الإبداعية،(عبد اللطيف: 1996، 15) . ([15]، ص 16)

الذكاء Intelligence

اختلف علماء النفس في تعريف الذكاء، فمنهم من عرفه من حيث بنائه وتكوينه، ومن المتعارف عليه قديماً ان الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء، لكن الذكاء بشكل عام يعني: قدرات الفرد في عدة مجالات مثل: القدرات العالية في المفردات والأرقام والمفاهيم وحل المشكلات والقدرة على الإفادة من الخبرات وتعلم المعلومات الجديدة والتكيف في الحالات الجديدة او تميز الفرد بقدرة او اكثر من عدة قدرات.. ([12]، ص 8)

العبقرية Genius

ان مصطلح العبقرية الى الاعم والأغلب قد استخدم للاشارة الى القوى الفعلية الغاية في الندرة، كدرجة الذكاء المرتفعة جداً او الابداع العالي جداً، وقد عرفت العبقرية بأنها اعلى ماتقيسه اختبارات الذكاء، او أنها:(قوة فكرية فطرية من نمط رفيع كتلك التي تعزى الى ما يعتبرون اعظم المشتغلين في اي فرع من فروع الفن او التأمل او التطبيق، طاقة فطرية وغير عادية وذات علاقة بالابداع التحليلي أو التفكر الأصيل أو الابتكار او الاكتشاف وهي تختلف عن الموهبة). ([13]، ص 85)

التميز Giftedness

يعد التميز او المتميزين هم الذين يتم الكشف عنهم من قبل اشخاص مهنيين ومتخصصين، والذي لديهم قدرات واضحة ومقدرة على الانجاز المرتفع ويحتاج هؤلاء الى برامج تربوية خاصة أو خدمات اكثر من تلاك المقدمة للطلبة العاديين في برامج المدرسة العادية.

المتفوق عقلياً Intellectually

يعد هذا المصطلح واحدث المصطلحات المستخدمة للدلالة على التفوق العقلي خلال النصف الثاني من هذا القرن وهو يشير الى أولئك الذين وصلوا في ادائهم إلى مستوى أعلى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى الوظيفي للفرد شريطة أن يكون ذلك المجال وضع تقدير الجماعة. ([14]، ص 35)

<u>النظريات التي حاولت تفسير التفوق</u>:-

1. نظرية الذكاء المتعددة (جاردنر)

هذه النظرية تتحدث عن ابعاد متعددة في الذكاء وتركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع، كما انها لا تركز على كون الذكاء وراثياً أم هو تطور بيئي، أي ان الأشخاص العاديين تشكل لديهم ستة عناصر مستقلة من عناصر الذكاء الانجازي وهي الأنواع:

1-الذكاء اللفظي.

2-الذكاء المنطقي: القدرة المنطقية والرياضة العلمية.

3-الذكاء المكاني.

4-الذكاء الموسيقى.

5-الذكاء المتعلق بالتوازن الحركي: القدرة على حل المشكلات وعلى المنتجات باستخدام الجسم كاملاً او جزء منه كالرفض والرياضة.

6-الـذكاء الشـخص الاجتمـاعي: القـدرة على فهـم الآخـرين وكيفيـة التعاون معهم والقدرة على ملاحظة الفروق بين الناس.

7-الـذكاء الشخصي الـذاتي: القـدرة على تشكيل نمـوذج صـادق عـن الـذات واسـتخدام هـذه القـدرة بفاعليـة في الحيـاة، وقـدرة الفـرد على فهم نفسه.

كما ان نظريـة (جـارونز) قـد تحـدثت عـن مايسـمى بـالخبرة المتبلـورة وهي قابليـة التفاعـل بـين الفـرد ميـدان مـن ميـادين الحيـاة، وهـذا التبلور يبنى على أساس التدريب مع وجود الفطرة(القدرة) والممارسة وطبيعة الفرد، وهذا التبلور قد يحدث مبكراً في حياة الفرد وقد يأتي متـأخراً . ومـن خـلال هـذه النظريـة وحسـب هـذه المدرسـة المركزيـة الفردية يطلب من المربين العاملين فيها:

أ. استخدام أدوات عادلة في القياس تركز على القدرات.

ب. المطابقة بين حاجات المجتمع وهذه الاهتمامات.

جـ ان تكون هناك محاولات لفهم قدرات واهتمامات الطلبة.

د. حريـة التـدريس للطلبـة(اختيـار الطلبـة للطريقـة التي يريـدون الدراسة بها).

هـ تهيئـة البيئـة والمنـاخ الـذي يسـاعد على تشـجيع الطلبـة على استخدام عقولهم وفقاً لطرق متعددة وأساليب متنوعة.

و-الحاجة الى تصميم أنشطة جيدة تعكس نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

اما وجهة نظر ستير نبرغ، فنظريته تتكون ثلاث نظريات فرعية:-

- **النظرية المركبة (ذكاء داخلي) وهو يرتبط بالمكونات الداخلية للفرد، وتألف من :-**

- مـاوراء المكونـات: عمليـات تسـتخدم التخطـيط والـتحكم واتخـاذ القرار.

- أداء المكونـات: عمليـات تسـتخدم الترميـز والتجميـع والمقارنـة والاستجابة.

- مكونـات المعرفـة المكتسـبة: عمليـات تسـتخدم لـتعلم الاشـياء الجديدة والكتساب المعرفة.

- **النظرية التجريبية:(ذكاء الخبرة) والـذكاء يقـاس بإحـدى تـوفر المهارتين:**

-القدرة على التعامل مع المهام الجديدة.

-القدرة على معالجة المعلومات ذاتياً.

- النظرية القرينية :(الذكاء الخارجي)والذكاء هنا يتكون من التكيف الهادف ، والتشكيل ، واختيار بيئات العالم الحقيقي المرتبط بحياة الفرد ، و(يستريزج وواجر) فيران في التفوق: هو نوع من الادارة العقلية الماهرة للذات expert metal self management البنائية , constuctiv والغرضية purposful وتقوم على عدة عناصر أساسية هي:-

- التكيف للظروف البيئية المختلفة والمواقف الجديدة

- اختيار او خلق ظروف بيئية ملائمة وجديدة

-اعادة صياغة او تشكيل الظروف البيئية القائمة على نحو جديد

حسب هذه النظرية يطلب من المربين :

- ملاحظة قدرة الطالب على العمل اليومي من خلال الأداء والإنجاز المتميز دون تعليم مسبق .

- مقارنة سلوك الطالب مع السلوك المثالي للانسان الذكي

- وبما ان سبيرمان 1931 اول من طرح رأيه في مجال الذكاء وعلاقته بالتفوق والموهبة، اذ يرى انها تتحد بالعمل الابتكاري للفرد يقوم على ثلاث مبادئ مهمة ، **اولها:** ادراك العلاقات ويعني: الفرد عليه ادراك العلاقات بين الموجودات في مجال ادراك الفرد، اما **الثاني** فهو استنباط المتعلقات Correlates ويعني: قدرة العقل على الوصل الى مدركات جديدة ذات معنى، ولها علاقة بمدركاته السابقة، اما المبدأ **الثالث** فهو ادراك الخبرة ويعني ان كل تجربة تمت ممارستها تميل الى ان تستدعي معرفه مبشرة بخصائصها(P.46 , . [23])

- ويرى سبيرمات ان الذكاء هو المسؤول عن تكوين التفوق لدى الافراد اذ يرى ان الذكاء يتكون من عامل (g) او القدرة العقلية التي تكون مسؤولة عن الفعاليات التي تصدر من الفرد وعدد كبير من العوامل الخاصة، والمرتبطة بالعامل العام الذي عدة ممثلاً للتفوق العام (P.31. [11])

- اما(جيلفورد) فانه يفسر التفوق في ظل الاعمال الابتكارية التي يقوم بها الفرد، ويرى ان عملية التفكير التباعد Divergent thinking هي اقرب العمليات العقلية الى التفوق وقد استطاع ان

يحدد عشرة عوامل عقلية مسؤولة عن نشاط الفرد ([17]، ص 16)

- اما وجهة نظر رنزولي : Renzull 1972، اذان التفوق يتكون من ثلاث حلقات او خصائص متدخلة لايمكن ان توجد واحدة منها من دون وجود الأسبقية الاخرى وهذه الحلقات هي:-

1- قدرة عقلية فوق المعدل- وتكون من :-

أ-قدرة عامة: وتضم مستويات عالية من التفكير المجرد وقدرات متعددة وعلاقات مكانية وطلاقة اللغة والتكيف مع البيئة الخارجية والسرعة في اكتساب المعلومات والتفكير الانتقائي ويمكن الكشف عنها بالكثير من اختبارات الذكاء.

ب-الابداع: ويتضمن بوجود الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير فضلاً عن الانفتاح على الخبرات الجديدة.

جـ-الخصائص السلوكية: وهي الطاقة العامة التي يستعملها الفرد في معالجة موضوع معين يبدع فيه المتفوق وقد حددها زنزوال بمستويات عالية من المثابرة والاستقلالية والثقة العالية والكمال في الاداء والتفوق في العمل، والقدرة على التحمل، والاتزان الانفعالي ، وقد ميز "رنزوالي" بين التفوق والموهبة الخاصة التي تلاحظ من خلال نشاط الفرد اليومي في اي مجال من مجالات التفوق العامة التي تمثل قدرة الفرد على الاداء المتميز في اي محاولة مجدية يقوم بها وفي المجالات كافة (PP. 6-7,) ([22])

2. نظرية السمات

تؤكد نظرية السمات على أن الموهبة أو التميز يحتاج الى سمات ينبغي ان تتوفر في شخصية الفرد مثل المرونة وحب الاستطلاع والرغبة في تحصيل الخبرة والانجذاب الى الأمور الغامضة، وهذه السمات هي التي تدفع الفرد الى طريق التميز والرغبة في الاختلاف، وان السمة لاتختلف عن مفهوم الدافع او الحاجة اذ تخلق لدى الافراد حاجة للتصرف بطريقة صحيحة في اتجاه معين لفترات طويلة وترى ان الإبداعية هي بنية متكاملة من الخصائص الواسعة وغير قابلة للتجزئه.. ([16]، ص 79)

وقد استخدم كاتل Cattle التحليل العاملي في دراسة المتفوقين والموهوبين وتحديد سماتهم الانفعالية التي يتميزون بها والتي عدها ابعاداً أساسية لشخصياتهم فهم اكثر سيطرة، واكثر مخاطرة، ، وعلى درجة عالية من الانحراف الانفعالي واكثر تحكماً في الارادة، واكثر ميلاً للفرد والاكتفاء الذاتي ، ([5] ص 599-601) ، وأشار (جيلفورد Glufforl 1956) الى بعض الخصائص الاستعدادية التي ترتبط بأعمال الموهوبين والمتفوقين وتقع في ثلاث مجموعات كبيرة هي: الطبع والمزاج والدافعية، وتكون ثنائية القطب، اذ تمثل اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية تجاه الأشياء والآراء والبيئات الاجتماعية ([19]، ص 116)

3. النظرية الاجتماعية:-

تعطي هذه النظرية أهمية للظروف البيئية في تكوين الموهبة إذ يصف مورفي 1958 زمن الابداع بأنه فترات معينة من التاريخ تكون فيها الضغوط الاجتماعية على الفرد قليلة نسبياً وغير ذات تأثير عليها ، الا انها لم تنكر اثر استعدادات الفرد وقدراته الفسلجية ومدى علاقتها بالبيئة في تكوين الموهبة ، واكدت اهمية الخبرات التي تتشكل في شخصية الفرد والبيئة التي توفر الرعاية وبخاصة في مرحلة الطفولة في تكوين الموهبة (P.230 [23]) ، اما روتر 1972 فينظر الى السلوك الانساني سلوك يقوم على الدافعية (مدفوع) وموجه نحو الهدف وأن اكتسابه غالباً ما يمكن فهمه على اساس انه يتحدد بفعل عوامل الدافعية ، وعندما يتم التركيز على الظروف البيئية التي تُحدث الحركات السلوكية ، وعندما يكون التركيز على الشخص المعني فإن تعبير الحاجة يستخدم عند ذلك ، ولكن كلاً من الحاجات والاهداف يمكن استخلاصها من اتجاه سلوك الفرد المعني بما يلي :

- ❖ حاجات الفرد كما جرى وضعها في اطار تراكيب الشخصية هي متعلمة او مكتسبة تنشأ كوسائل لاشباع الاهداف المتعلمة السابقة.
- ❖ السلوك الاجتماعي بالنسبة للفرد يعتمد اعتماداً كبيراً على علاقته بالآخرين وتفاعله معهم ، فالحاجات البيولوجية وحاجات الانسجة تحفز الكثير من السلوك الأولي نحو الإبداع والتفوق الذي ينشأ عن مثل هذه الحاجات والتي تقوده الى تطوير حاجات

سيكولوجية اجتماعية جديدة يدخل فيها تأثير اؤلئك الناس الذين يهتمون بهذا الفرد . ([17]، ص 289)

❖ الفصل الثالث

إجراءات البحث:-

ان درجة الصعوبة التي واجهها الباحث هي تحديد المجتمع. اذ تختلف عناصر المجتمع ومساحة الرقعة الجغرافية التي توجد فيها هذه العناصر ، وان تحديد مجتمع البحث في الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية يتطلب ذلك دقة بالغة يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه(محمد ، 2001 ، 184) .

والجدول يوضح الإعداد لكل من الأستاذ الجامعي والمشرفين الاختصاص ومدراء المدارس الإعدادية والمدرسين.

المديرية العامة للتربية	%25	%25	%10	%25	
	مشرف اختصاص	مدراء المدارس الإعدادية	مدرسو الإعدادية	الأساتذة الجامعين في كليات التربية لكل من	
الكرخ الاولى	82	32	280	الجامعة المستنصرية	جامعة بغداد / ابن رشد
الكرخ الثانية	87	17	380	242	210
الرصافة الاولى	79	36	436		
الرصافة الثانية	72	17	504		
المجموع	320	102	1600		

عينة البحث:

ويقصد بالعينة التي يجب ان تكون كافية لتمثيل المجتمع الكلي وتعبر بصدق عن الظاهرة موضوع البحث ([18]، ص 87)

المكان	مشرف اختصاص	النسبة 25 %	مدير و المدارس	النسبة 25 %	المدرسين	النسبة 10 %	الاستاذ الجامعي	النسبة 25 %	المجموع الكلي
مديريات التربية	320	80	102	25	1600	160	452	112	377

أداة البحث:

من أهداف البحث التعرف على الكفايات ضمن المجالات المحددة لها الواجب توافرها لدى مدرسي المرحلة الإعدادية لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين عقليا من وجهة نظر كل من الأستاذ الجامعي، والمشرف الاختصاص، ومدير المدرسة، والمدرس، قام الباحث بتبني قائمة مكونة من (6) ست مجالات هي:

- **المنظومة التربوية .**
- **مادة الاختصاص.**
- **التكوين الذاتي.**
- **والعلاقة بالمحيط**
- **البيداغوجيا وضعيات التعليم والتعلم .**
- **الأخلاق.**

ويتكون كل مجال من ثلاث كفايات أساسية هي: (**المعارف – المهارات - وسمات الشخصية**) ، اذ يتكون المجال الأول من (10) فقرات ، والمجال الثاني من (10) فقرات، والمجال الثالث (8) فقرات والمجال الرابع من (11) فقرة، والمجال الخامس (17) فقرة، والمجال السادس (8) فقرات.أي المجموع الكلي للفقرات (64) فقرة .

ثانياً : صدق الإداة:Validity

تم الاستعانة بآراء المحكمين للتحقيق من صدق الأداة ([9]، ص 216). وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات القائمة ومدى ملاءمتها للمجال الذي نسبت أليه الكفايات وتعديل ما يحتاج منها الى تعديل وإضافة ما يرونه ضروري ، وفي ضوء التعديلات والملاحظات التي أبداها السادة المحكمون فقد قام الباحث بتعديل ذلك وكما مبين في الملحق (3) والتي حصلت على موافقة (89%) من مجموع المحكمين، والتي تعد هذه النسبة عالية لقياس صدق الاداة. ([8]، ص 111) ،([6]، ص 68)

الثبات:

يقصد بالثبات ان تعطي الاداة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها ([18]، ص 153) أو مدى الاتساق في علامة الفرد إذا ما طبق نفس الاختبار ولمرات اخرى

وبنفس الظروف ([17]، ص1 16) وقد تم حساب معامل الثبات وكما مبين أدناه:

- طريقة التجزئة النصفية (Spilt – half Method) معامل الاتساق) :

إن التجزئة النصفية تقوم اساساً الى تجزئة الاختبار (القائمة المعدة للدراسة الحالية) الى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحد ليتسنى لنا الوصول الى معامل ثبات أو مدى الاتساق الداخلي للفقرات (عبد الرحمن: 1983، 203)

وبناء على ذلك تم تجزئة فقرات القائمة البالغة عدد فقراتها (64) فقرة الى (32) فقرة وهي الفقرات الزوجية و(32) وهي الفقرات الفردية في القائمة ، ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيقها على عينة تمثل عينة البحث مؤلفة من (20) مدرساً في المرحلة الاعدادية و(10) مشرفاً اختصاصياً و(5) من مدراء المدارس الاعدادية و(5) استاذاً جامعياً إذ تم تحليل استجاباتهم حول فقرات القائمة المعدة للأغراض الدراسة الحالية.

- وباستخراج معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة تم اعتماد على درجات عينة التطبيق بطريقة التجزئة النصفية إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (0.86) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس) ([20]، ص 196) ، ومن ثم حساب معامل الثبات بطريقة ارتباط بطريقة باستخدام معادلة (سبيرمان براون) التصحيحية التي بلغت (0.77) وهو معامل ثبات جيد.

تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها قام الباحث بتوزيع القائمة على افراد عناصر عينه البحث بفترة تجاوزت (50) يومياً تقريبا متنقلا ما بين مديريات التربية الكرخ الاولى والثانية والرصافة الاولى والثانية وبين السادة المشرفين في المديريات المذكورة ومدراء المدارس الاعدادية والمدرسين فيها وبين اساتذة الجامعات العاملين بكليات التربية القائمين على اعداد المدرسين بأخذ اراءهم حول الكفايات والمجالات المعدة لها.

وكانت الاستمارات الموزعة بحدود (402) استمارة وبعد جمعها وفرزها واستبعاد (25) منها لعدم وضوح الاراء الموجودة فيها وبذلك يصبح عدد الاستجابات الصالحة للتحليل الاحصائي والتي عدت عينة للبحث الحالي(377) قائمة.

خامساً: الوسائل الاحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في هذا البحث على الحاسوب بواسطة البرنامج الإحصائي Mini Tab و SPSS ، وقد اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية التالية:-

(معامل ارتباط بيرسون , معادلة الوسط المرجح , معامل الاختلاف)

الفصل الرابع

عرض النتائج:-

تضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة في ضوء الاهداف المتمثلة بـ:-

أولا:- فيما يتعلق بالهدفين الاول والثاني :

أظهرت النتائج من خلال تحليل البيانات لعينة الدراسة الحالية بشكل عام المجالات الرئيسة وترتيبها لكفايات المدرس ضمن المجال المحدد لها من وجهة نظر كل من الاستاذ الجامعي والمشرف الاختصاص.

إذ احتل **مجال الاخلاق** المرتبة الاولى بوسط حسابي مرجح (4.68) وهو اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (3) وبأنحراف معياري (0.48) ، وعلى وزن مئوي بدرجة (93.6) ، بيد ان وجهات نظر الاساتذة الجامعيين نحو **مجال مادة الاختصاص** حصلت على الدرجات نفسها ، هذا يعني وجهات نظر الاساتذة الجامعيين منحدرة نحو بناء الاخلاق الشخصية والمهنية وما يتصل في هذا المجال من كفايات سواء كانت تتعلق من (سمات شخصية أم معارف أم مهارات) ، ينبغي على المدرس ان يكون له اختصاص ومعرفة بطرق التدريس الفعالة التي تساعد الطلبة على الفهم وتحفيزهم نحو الابداع والابتكار.

أما في **مجال التكوين الذاتي** فقد حصل الاتفاق من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين بوسط حسابي مرجح (4.60) وانحراف معياري (0.50) ووزن مئوي (92)، أي ينبغي على المدرس أن تكون لديه دافعية نحو الاطلاع والرغبة في مواكبة المستجدات التي قد تحدث

في مجال المعرفة ، والمعرفة على استخدام جميع انواع الاعلام وتقنيات الاتصال منها شبكة الاتصال الدولية (الانترنيت) .

وفيما يخص **مجال العلاقة بالمحيط** فكانت الاجابات متجه نحو الاتفاق بانحراف معياري (0.58) ووسط حسابي مرجح (4.44) وهو اكبر من الوسط الفرضي ايضاً ووزن مئوي (88.8) . لذا على المدرس ان يجيد كيفية الاتصال بالبيئة المدرسية والمجتمع المحلي وما يحيط بها من مهارات الاصال بأولياء الآمور وايجاد صيغ التشاور معهم حول مستقبل ابناءهم وبهندسة سلوكية نفسية تربوية هادفة. أما وجهة نظر المشرفين الاختصاص نحو المجالات المذكورة والكفايات التي ينبغي ان تتوافر في شخصية المدرس عند مراعاته للطلبة وتلبية احتياجات الطالب المتفوق ، فقد جاء **مجال الاخلاق** متصدراً وباتفاق بين المشرفين بوسط مرجح (4.83) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري قدره (0.39) وعلى وزن مئوي (96.6) ، أي على المدرسين ان يتحلوا بأخلاق هذه المهنة ، كما أحتل **مجال العلاقة بالمحيط** على المرتبة الثانية بوسط مرجح (4.53) وهو اكبر من الوسط الفرضي ايضاً وبانحراف معياري (0.50) ، اما الوزن المئوي فقد كان (90.6) ، لذا يتطلب من المدرس ان ينجح في اقامة علاقات مع البيئة ، كذلك نلاحظ ان **مجال مادة الاختصاص** جاءت باتفاق المشرفين الاختصاص بالمرتبة الثالثة وحصلت على وسط حسابي مرجح (4.44) وانحراف معياري قدره (0.60) ووزن مئوي (89.9) فينبغي على المدرس ان يتخصص في المادة التي يقوم بتدريسها ، وفيما يخص **مجال التكوين الذاتي** إذ كانت نسبة الاتفاق بين المشرفين بوسط مرجح (4.36) وبانحراف معياري قدره (0.60) كما حصل على وزن مئوي (87.2) ، وهذا يعني ان يعد المدرس نفسه اعداداً معرفياً وسلوكياً لمهنة التدريس .

من خلال ما تقدم لوجهات نظر الاساتذة الجامعيين والمشرفين الاختصاص للمجالات المعدة والكفايات المتصلة بها وملاحظتنا للانحرافات المعيارية كانت قريبة من الصفر ، اي ان هناك تشتت قليل جداً في اجابات العينتين فضلاً عن انها كانت متجانسة عند مجال الاخلاق فقد أحتل هذا المجال عند الاساتذة الجامعيين بمعامل اختلاف (10.25%) يليها مادة الاختصاص ، أما المشرفين الاختصاص فقد كان معامل الاختلاف لنفس المجال الاول إذ كان معامل اختلافه (8.07%) يليه العلاقة بالمحيط ومن ثَمّ مادة الاختصاص ، أي ان الاراء جاءت متفقة لمجالي الاخلاق أولاً ومن ثم مادة الاختصاص التي ينبغي ان توافر في كفايات المدرس.

يتبين لنا من خلالها ان كفايات المدرس ضمن المجال المحدد لها والخاص بتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين علقياً من وجهة نظر الاستاذ الجامعي، اذ احتل مجال الأخلاق المرتبة الأول بوسط حسابي مرجح (4.68) وهو أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (3) وبانحراف معياري (0.48)، كما أحتل هذا المجال ايضاً على وزن مئوي بدرجة (93.6).

بيد أن وجهات نظر الاساتذه الجامعين نحو مجال مادة الاختصاص قد حصلت على الدرجات نفسها، وهذا يعني إن وجهات نظر الأساتذة الجامعين منحدرة نحو بناء الأخلاق الشخصية والمهنية وما يتصل في هذا المجال من كفايات سواء كانت تتعلق بـ (السمات الشخصية او المعارف أم المهارات) وما تحتويها من سلوكيات وقيم فاضلة ونبيلة ومثل عليا. ومن ثمَّ جاءت الإجابات نحو التخصص في المادة والالمام بجميع أنواع المعارف الضرورية في مجال الاختصاص. اي على المدرس ينبغي ان يكون له اختصاص والمعرفة بطرق التدريس الفعالة التي تساعد الطلبة على الفهم وتحفيزهم نحو الإبداع والابتكار.

أما في مجال التكوين الذاتي فقد حصل الاتفاق من وجهة نظر الأستاذة الجامعين بوسط حسابي مرجح (4.60) وانحراف معياري (5.50)، وزن مئوي (92)، أي: على المدرس ينبغي ان تكون لديه واقعية نحو الاطلاع والرغبة في مواكبة كل المستجدات التي قد تحدث في مجال المعرفة، والمعرفة على استخدام جميع أنواع الأعلام وتقنيات الاتصال منها شبكة الاتصال الدولية (الانترنيت)) وغيرها.

وفيما يخص مجال العلاقة بالمحيط فكانت الإجابات متجه نحو الاتفاق ما انحراف معياري (5.58) ووسط حسابي مرجح (4.44) وهو اكبر من الوسط الفرضي ايضاً والبالغ (3) ووزن مئوي (88.8). اي ينبغي على المدرس ان يجيد كيفية الاتصال بالبيئة المدرسية والمجتمع المحلي وما يحيط بها من مهارات الاتصال بأولياء الآمور

وايجاد صيغ التشاور معهم حول مستقبل ابناءهم وبهندسة سلوكية نفسية- تربوية هادفة.

اما وجهة نظر المشرفين الاختصاص نحو المجالات المذكورة والكفايات التي ينبغي ان تتوافر في شخصية المدرس عند مراعاته للطلبة وتلبية احتياجات الطالب المتفوق وكما موضح في الجدول رقم (1) ايضاً، فقد جاء مجال الاخلاق متصدراً وبأتفاق بين المشرفين وبوسط مرجح (4.83) وهو اكبر في الوسط الفرضي والبالغ (3) وبأنحراف معياري مقدر (0.39)، وعلى وزن مئوي (96.6).

اي على المدرسين ان يتحلوا بالأخلاق الفاضلة والنبيلة والمثل العليا عند ممارستهم هذه المهنة سواء على الصعيد الشخصي او المهني، كما احتل مجال العلاقة بالمحيط على المرتبة الثانية بوسط مرجح (4.53) وهو اكبر من الوسط الفرضي ايضاً وبأنحراف معياري (5.50) اما الوزن المئوي فقد كان (90.6).

وهذا يعني ان هذا المجال مهم، اذ ينبغي على المدرس ان ينجح في اقامة اتصال مع البيئة، وكذلك نلاحظ ان مجال مادة الاختصاص جاءت باتفاق والمشرفين الاختصاص بالمرتبة الثالثة وحصلت على وسط حسابي مرجح (4.48) وانحراف معياري قدرة (0.60) ووزن مئوي (89.9)، اي ينبغي على المدرس ان يكون له تخصص في المادة التي يقوم بتدريسها. وفيما يخص التكوين الذاتي اذ كانت نسبة الاتفاق بين المشرفين بوسط مرجح (4.36) وبانحراف معياري وقدره (0.60) كما حصل على وزن مئوي (87.2).

وهذا يعني ان يعد نفسه للمدرسة اعداداً معرفياً وسلوكياً لمهنة التدريس من خلال ما تقدم من وجهات نظر الأساتذة الجامعين والمشرفين الاختصاص للمجالات المعدة والكفايات المتصلة بها التي ينبغي ان تتوافر في المدرس وملاحظتنا للانحراف المعيارية ,كانت قريبة من الصفر أي ان هناك تشتت قليل جداً في إجابات العينتين المذكورة فضلاً عن انها كانت متجانسة عند مجال الأخلاق فقد احتل هذا المجال عند الأساتذة الجامعين بمعامل اختلاف (10.25%) ويليها مادة الاختصاص، ان المشرفين الاختصاص فقد كان معامل الاختلاف للمجال نفسه اذ كان معامل اختلافه (18.07) ويليه العلاقة بالمحيط ومن ثم مادة الاختصاص أي ان الآراء جاءت متفقة مجالي الأخلاق اولاً ومن ثم مادة الاختصاص التي ينبغي ان تتوافر في كفايات المدرس. وهذا ما يتفق مع ما توصلت اليها دراسة الفتلاي 1987 ودراسة جمال وصباح 1987 ودراسة الراوي 1989 والتي جاءت نتائج دراساتهم متفقة مع الدراسة الحالية وان اختلفت في تسلسل المجالات للكفايات اللازمة وهو التأكيد على ضرورة الاحتفاظ بخصائص الشخصية الجديدة للمدرس والقدرة على تصميم خطة الدرس والإلمام بالعلاقات الإنسانية وإدارة الصف والتقييم الجيد وتشجيع وترسيخ اعداد الطالب خلقياً ودينياً. فضلاً عن ان نتائج الدراسة الحالية قد جاءت متفقة مع نتائج دراسة Hany 1998 هي ان المدرسين يهتمون بإعطاء المعلومات وإكساب الطلبة الخبرات قبل معرفة المدرس بصيغ وأشكال التفوق وطرق أظهار التفوق وطبيعة الجهد المعرفي والانجاز ، مما يعطي عدم وجود تعريف شامل للطالب المتفوق .

وتظهر المجالات الخاصة بكفايات المدرس من وجهة نظر **(مدير المدرسة والمدرس)** التي يمكن ان تلبي احتياجات الطلبة بشكل عام والطلبة المتفوقين على وجه الخصوص، اذ احتل مجال مادة الاختصاص المرتبة الأولى من وجهة نظر مدراء المدرس الإعدادية بوسط مرجح وقدره (4.80) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري مقداره (4.80) . اما الوزن المئوي فقد بلغ (96).

وهذا يعني ان مدراء المدارس متفقين تماماً على ان يكون المدرس اختصاص في المادة التي يقوم بتدريسها . وان تكون له معارف علمية بمواد العلوم القريبة لاختصاصه. وان يوظف تعليمة في الاختصاص الذي يمكن ان يختص به والتي تتناسب قدراته وامكانياته، وبدورها تساعده على اتخاذ القرارات والتمكن من الإبداع وبالتالي تؤدي الى تحضير الطلبة على الابداع والابتكار. اما مجال الأخلاق فقد أخذ المرتبة الثانية بوسط مرجح (4.76) وبانحراف معياري (0.43) وعلى وزن مئوي (95.2)، وتدل وجهة النظر هذه على ضرورة توفر عنصر الأخلاق في مادة التدريس سواء كان على المستوى الشخصي او المهني ومن الضروري جداً ان يتوافر الهدوء والموضوعية والسلامة الفعلية

والجسمية وعلى العدالة وإرساء شعور الانتماء والتركيز على الحب الإيجابي والالتزام بالموضوعية والسيطرة والتحكم في الانفعالات المتعددة .

وفيما يخص مجال البيداغوجية ووضعيات التعليم والتعلم فقد أخذ المرتبة الثالثة بوسط مرجح (4.44) وانحراف معياري (0.95) اما الوزن المئوي فقد كان (88.8).

وتدل آراء العينة المذكورة على ضرورة توافر المعارف في العلوم النفسية والتربوية وتوظيفها في الممارسة المهنية والقدرة على أعداد الدروس وتحديد الأهداف وخاصة الأهداف السلوكية والقدرة على تشخيص الطلبة المتفوقين ورعايتهم ومتابعتهم كما يمكن ان يتميز المدرس هنا بسمه البشاشة والمرح.

وفيما يخص مجال العلاقة بالمحيط فقد كان له نصيب في المرتبة الرابعة من آراء المدراء بوسط مرجح (4.36) وانحراف معياري (1.38) وبوزن مئوي بلغ (87.2)، ويتضح من ان على المدرس ان يجيد مهارة الاتصال بأولياء أمور الطلبة والعمل مجموعات والقدرة على النقد وعلى خلق جو من الثقة ومهارة الإصغاء الى الطلبة لمساعدتهم في حل مشكلاتهم وان يكون اجتماعياً متأقلماً مع الأوضاع البيئية المختلفة وإمكانية التأثير في المحيط الذي يقوم بالعمل فيه.

وفيما يخص آراء المدرسين حول المجالات المذكورة والخاصة بكفايات المدرس والمبينة بالجدول (4) والذي يظهر بأن مجال الاخلاق قد كان له المرتبة الأولي بوسط حسابي مرجح (4.45) وبانحراف معياري (0.97) وبوزن مئوي (89). وهذا يعني ان المدرسين متفقين تماماً سيتوافر المجال الأخلاقي على الصعيد الشخصي او المهني. وان يكون له معرفة بقوانين حقوق الانسان بشكل عام وبالقوانين والمبادئ التي جاء بها الأنبياء والكتب السماوية كالصدق والأمانة وان يكون فعلاً أنموذجاً يقتدى به من قبل طلبته.

اما مجال مادة الاختصاص فقد أخذت المرتبة الثانية بوسط حسابي مرجح (4.33) وبانحراف معياري (0.87) وعلى وزن مئوي وقدره (86.6) ويدل ذلك على ضرورة وجود المعرفة بالاختصاص.

اما المرتبة الثالثة من آراء العينة المذكورة اذ كان الاتفاق حول مجال العلاقة بالمحيط وما يتصل بها من سلوكيات ومهارات ومعارف يمكن ان تساعد المدرس على الاتصال والتواصل مع مختلف عناصر البيئة الاجتماعية والتربوية والإصغاء والتأقلم والانفتاح وحب الحوار. اما المرتبة الرابعة فقد كان مجال التكوين الذاتي للمدرس بوسط حسابي مرجح (4.1) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري (5.83). وعلى وزن مئوي بلغ (82) من آراء عينة المدرسين والخاص بالدراسة الحالية.

ومن خلال ماتقدم وملاحظتنا للبيانات المذكورة بالجدول رقم (4) تبين لنا بأن الانحرافات المعيارية للأجابات كان تشتتها قليل حول هذه المجالات ماعدا مجال العلاقة بالمحيط اذ كان الانحراف المعياري (1.38) من أراء عينة مدراء المدارس وبما ان التشتت قليل في هذا المجال اذ أخذ التجانس في إجابات العينتين المذكورتين الأكثر حول مجال الاخلاق وبعامل اختلاف قدرة (8.54%) لمدراء المدارس ويليه مجال الأخلاق بعامل اختلاف (9.1) اما المدرسين فقد كانت الانحرافات المعيارية لإجاباتهم قريبة من الصفر وهذا يعني ان التشتت قليل جداً وفيما يخص معامل الاختلاف حول تجانس الاجابات اذ كان اقل معامل اختلاف هو من نصيب مادة الاختصاص وبنسبة (20.10) يليه كل من مجال التكوين الذاتي (20.24) ومجال المنظومة التربوية بنسبة (20.24).

يتبين لنا من خلال ما تقدم وتحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية من استجابات عناصر العينة الأربعة (الأستاذ الجامعي – المشرف الاختصاص- مدير المدرسة والمدرس) بالكشف وترتيب المجالات ضمن الكفايات المحدودة لها واللازم توافرها في المدرس لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين عقلياً، بأن مجال الأخلاق تليها مادة الاختصاص ، وهذا ما يتفق ايضاً مع ما توصلت اليها دراسة الفتلاوي 1987 ودراسة جمال وصباح 1987 ودراسة الراوي 1989 والتي جاءت نتائج دراساتهم متفقة مع الدراسة الحالية وان اختلفت في تسلسل المجالات للكفايات اللازمة وهو التأكيد على ضرورة الاحتفاظ بخصائص الشخصية الجديدة للمدرس والقدرة على تصميم خطة الدرس والإلمام بالعلاقات الإنسانية وإدارة الصف

والتقييم الجيد وتشجيع وترسيخ اعداد الطالب خلقياً ودينياً. فضلاً عن ان نتائج الدراسة الحالية قد جاءت متفقة مع نتائج دراسة (Hany 1998) هي ان المدرسين يهتمون بإعطاء المعلومات وإكساب الطلبة الخبرات قبل معرفة المدرس بصيغ وأشكال التفوق وطرق أظهار التفوق وطبيعة الجهد المعرفي والانجاز ، مما يعطي عدم وجود تعريف شامل للطالب المتفوق .

ثانياً :- فيما يتعلق بالهدف الثالث وهو هل يوجد فروق دلالة احصائية في ترتيب المجالات بين (الأستاذ الجامعي والمشرف الاختصاص ومدير المدرسة والمدرس).

وكما يلي:-

1. لم تظهر أي فروقات بين الأستاذ الجامعي والمشرف الاختصاص ومدير المدرسة والمدرس حول المنظومة التربوية اذ كانت قيمة (F) المحسوبة (1.83) وهي اقل من القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (5%) والبالغة (2.65) وهذا يعني بأن آراء عناصر عينة البحث متفقين حول ماتناوله مجال المنظومة التربوية.
2. تبين بأن هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين الأستاذ الجامعي والمشرف الاختصاص ومدير المدرسة والمدرس في مادة الاختصاص اذ كانت قيمة (F) المحسوبة (5.70) وهي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (5%) والبالغة (2.65) مما يدل على إن أراء عناصر مجتمع الدراسة الحالية قد اختلفت حول الكفايات الخاصة بمجال مادة الاختصاص.
3. يتضح لنا من خلال جدول رقم (3) بأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين عناصر مجتمع الدراسة الحالية في مجال التكوين الذاتي اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة والبالغة (4.45) وهي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (5%) والبالغة (2.65) وهذا يعني بأن الآراء قد اختلفت ايضاً حول المجال المذكور.
4. اما بالنسبة المجال العلاقة بالمحيط والكفايات المتصلة بها فقد ظهرت فروقات ذات دلالة إحصائية بين مكونات مجتمع البحث الحالي اذ كانت قيمة (F) المحسوبة (4.90) وهي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (5%) والبالغة (2.65) وهذا يعني بأن هناك اختلاف في الاراء حول المجال اعلاه.
5. كذلك ظهرت هناك فروقات ذات دلالة احصائية في مجال البيداغوجية ووضعيات التعليم والتعلم بين اراء العينة اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.67) وهي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (5%) والبالغة (2.65).
6. اما مجال الاخلاق فقد كان هناك ايضا فروقات بين اراء عناصر المجتمع (الاستاذ الجامعي والمشرف الاختصاص ومدير المدرسة والمدرس) اذ كانت قيمة (F) المحسوبة (4.75) وهي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (5%) والبالغة (2.65) وهذا يعني بأن الاراء قد اختلفت حول موضوع الاخلاق.

مناقشة النتائج:

1) من خلال نلاحظ ان تبين وجهات نظر افراد العينة من (الاستاذ الجامعي والمشرف الاختصاص والمدرس) حول اهداف الدراسة الحالية وان استجاباتهم جاءت متفقة تماماً حول مجال الاخلاق الذي احتل المرتبة الاولى والذين يرون ان هذا المجال ضروري ان يتميز به من كان يتجه لمهنة التدريس هو الاخلاق الحسنة والصفات الحميدة فضلا عن اخلاقيات مهنة التدريس التي تستمد اصالتها من اخلاق اصحابها ، فمن الضروري جداً التأكيد على المجال المهم عند المدرسين أي ينبغي ادخال هذا الموضوع ضمن المناهج المقررة في كليات التربية فضلا عن معاهد اعداد المعلمين .

وذلك أن الأستاذ الجامعي (الذي هو أحد اعضاء هيئة التدريس في الجامعة) و(المدرس) ولهم احتكاك مباشر مع الطلبة ويتعاملون على أساس المعلومات والخبرات المراد توصيلها إلى طلبتهم .

أما مدراء المدارس فقد جاءت وجهة نظرهم مختلفة في ترتيب المجالات إذ احتل مجال مادة الاختصاص المرتبة الأولى ومن ثم مجال الأخلاق ؛ وذلك يعود مدير المدرسة تتوفر به صفة ألإدارة لتركيزهم بشكل مباشر على درجة النجاح لمدرسته ورفع المستوى العلمي الذي يأتي من خلال المام المدرس بالمعارف الضرورية في مجال التخصص والقادر على توظيف تلك المعارف وتعليمه للمواد في ممارسته المهنية.

اما المرتبة الثالثة والرابعة فقد جاءت وجهات النظر متباينة ، إذ احتل مجال التكوين الذاتي عند (الاستاذ الجامعي) بالمرتبة الثالثة

يليها العلاقة بالمحيط ، اما (المدرس) فجاء مجال العلاقة بالمحيط بالمرتبة الثالثة يليها مجال التكوين الذاتي بالمرتبة الرابعة ، وذلك ينبغي على المدرس ان تكون له مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتحليها والرغبة في مواكبة المستجدات العلمية سواء كان في مجال الاختصاص أو غير مجال تخصصه والقدرة على التعامل مع جميع أجهزة الإعلام واستعمالها في ممارسته المهنية وكذلك حب المبادرة والاستطلاع والتجديد .

والمشرف الاختصاص كانت وجهة نظره متجه نحو مادة الاختصاص بالمرتبة الثالثة يليها التكوين الذاتي بالمرتبة الرابعة ، في حين اتجهت أراء مدراء المدارس نحو البيداغوجيا ووضعيات التعليم والتعلم بالمرتبة الثالثة يليها العلاقة بالمحيط بالمرتبة الرابعة ، اما المدرسين فكانت أرائهم متجه نحو مجال العلاقة بالمحيط الذي أخذ المرتبة الثالثة يليها التكوين الذاتي للمدرس .

2) نلاحظ من النتائج المذكورة فأن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال (المنظومة التربوية) بين أفراد عينة البحث الحالي ، يعتقد الباحث بان الجميع يكونون على اتصال مباشر وتعامل مع النظام التربوي وأوامره وقوانينه الداخلية ووجود فهم كامل لهيكليته ، كذلك الجميع يعمل على خدمة تلك القوانين ، وكل ذلك ينصب على خدمة الوطن وتحقيق اهداف النظام التربوي القائم.

اما الفروق التي جاءت دالة إحصائيا الموجودة في بقية المجالات ، ذلك الى اختلاف في عامل الخبرة والعمر والتحصيل الاكاديمي وطبيعة العمل الذين يقومون به داخل الساحة التربوية فضلاً عن اختلاف الرغبات بالسعي في النهوض بالمستوى التعليمي حول إعداد القائمين بالعملية التربوية .

التوصيات:

1. تطوير المدرسين حول استخدام تكنولوجيا التعليم العديدة منها الوسائل التعليمية والاجهزة المتطورة منها على سبيل المثال:- السبورة الضوئية، والفيديو والتلفاز واجهزة عرض الشرائح وأجهزة عرض فوق الرأس والحاسوب واستخدام نظم البرمجة في سرعة انجاز العمليات والحصول على المنتجات في اقصر وقت.
2. استخدام تقنيات ومحكات جديدة تساعد الهيئات التعليمية او التدريسية للكشف على الطلبة المتفوقين والموهوبين.
3. توسيع مناهج الاختصاص عند اعداد المدرسين في كليات التربية وأصول البحث العلمي ودوره في توسيع آفاق المعرفة والوصول الى الحقائق العلمية وعلى أساس علمي.

المقترحات: يقترح الباحث باجراء دراسة مماثلة للكفايات التدريسية وفق التقسيم التالي لتكون مكملاً للدراسة الحالية:-

أ-الكفايات التربوية والنفسية وتتناول المام المدرس بعلوم التربية وعلم النفس مثل:علم النفس التربوي وعلم نفس الطفل والمراهقة.

ب-الكفايات العددية:-وتتناول معرفة لمادة الرياضيات والأعداد وأدوات القياس وبعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت.

جـ-الكفايات اللغوية:- وتتناول المعرفة بأساليب اللغة العربية السليمة من ناحية القواعد والنطق والقراءة والكتابة.

د-الكفايات التخصصية :- وتشمل كفايات المدرس في مجال تخصصه.

هـ-الكفايات الادارية: وتشمل كفايات ادارة الصف، والضبط الذاتي والشخصية، والقدرة على إثارة الدافعية، واستخدام الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية.

المصادر:-

1) بهادر ، سعدية محمد علي (1981) ، الافادة من تكنلوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين على الكفاية ، العدد الثامن ، السنة الرابعة، المنظمة العربية للتقنيات التربوية ، بغداد.

2) حجي ، احمد اسماعيل (2000) إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي.

3) جروان ، فتحي عبد الرحمن(2002)، تعليم التفكير-مفاهيم وتطبيقات- ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .

4) الحيلة، محمد محمود(2001) ، طرائق التدريس واستراتجياته ،ط1,المسرة ,عمان

5) دافيدوف ، لندا، ل (1983) مدخل علم النفس،ترجمة سيد الضواحي وآخرون، دار المريخ ، السعودية.

6) دروزه، أفنان نظير (1997) الأسئلة التعليمية والتعليم الصفي، ط2، نابلس، جامعة التاج الوطنية.

7) **زيد ، محمد مصطفى(1973) حول كفاية المعلم ، صحيفة التربية ، السنة 25، العدد 4 ، تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، مصر.**

8) الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981) ، **الاختبارات والمقاييس النفسية** مطبعة جامعة الموصل.

9) **الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام (1981) مناهج البحث في التربية ، ط1, مطبعة جامعة بغداد.**

10) السلامي ، جاسم محمد عبد (2004) **الكفايات الاساسية للمدرس** ، مركز التطوير والتعليم المستمر ، جامعة بغداد ، الكتيب التربوي (8) .

11) سمارة، عزيز وآخرون (1989) **مبادئ القياس والتقويم في التربية،** الفكر,الاردن.

12) **السرور، ناديا هايل، (2002) مقدمة في الابداع ،ط1, دار وائل ، الاردن.**

13) الشيخ، عبد الله محمد وآخرون (1989) **إعداد المعلم وتدريبه في الكويت (دراسة تقويمية)**، الكويت.

14) **العزة، سعيد حسني(2000) تربية الموهوبين والمتفوقين ط1،الثقافة ، عمان .**

15) **عبد اللطيف ، سوسن عثمان (1996) طرق رعاية الموهوبين، ورقة عمل مقدمة للورقة الاقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين ، عمان ، الاردن.**

16) **عبد الستار، ابراهيم (1987) آفاق جديدة في دراسة الابداع ،سلسلة علم النفس للحياة ، وكالة المطبوعات ، الكويت.**

17) **عودة ، احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي ،(1978) ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار، ط1، الزرقاء، الاردن.**

18) الغريب،رمزية (1992) **التقويم والقياس في المدرسة الحديثة**،ط1,النهضة,القاهرة.

19) **محمد بن صالح الداود (2003) المتفوقين ودور النشاط الطلابي- مجلة المعلم- منتديات الصبورة .**

20) **الوتاري، عبد الملك محمد(2002)، كفايات القيادة الادارية لمديري ومديرات المدارس الثانوية بأمنة العاصمة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، بغداد.**

21) Carrol, John.B.(1990) The Measurement of Intelligence, in sternberg. Rebont. J. (ed) Hand Book of Human inte. New York, cambridje Un. Press

22) Khatcna, John (1985) Educational Psychology of the Gifted, willy and sons press.

23) Tannenbaun Richard.J. (1992) Job Ananlysis of the knowledge Important for newly licensed chemistry and physics teacher. Eric Docu. No.ED.3855.86